

تاج العروس من جواهر القاموس

والذَّبَّ بِبَيٍّ بِالْفَتْحِ : الْجِلْوُ وَازُ نَقْلُهُ الصَّاعَانِي .

والذَّبَّ بِذَبَّةٍ : تَرَدَّدُ الشَّيْءُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : هُوَ نَوَسُ الشَّيْءِ الْمُعْلَقِ فِي الْهَوَاءِ وَتَذَبُّ ذَبَّ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَالذَّبَّ بِذَبَّةٍ : حِمَايَةَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلِ وَذَبَّ بِذَبِّ الرَّجُلِ : إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيَّ حِمَاهُمْ وَالذَّبَّ بِذَبَّةٍ : إِذَاءُ الْخَلْقِ وَسِيَأُتِي فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ أَنَّ زَبَّهَ لَا يُقَالُ : إِذَاءُ وَإِنَّمَا يُقَالُ أَذِيَّةٌ وَأَذَى وَالذَّبَّ بِذَبَّةٍ : التَّحَرُّكُ هَكَذَا فِي النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ وَالَّذِي فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : التَّذَبُّبُ : التَّحَرُّكُ وَتَذَبُّبَ الشَّيْءُ : نَاسَ وَاضْطَرَبَ وَذَبَّ بِذَبَّةٍ هُوَ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" وَحَوْ قَلِّ ذَبَّ بِذَبَّةٍ الْوَجِيفُ .

" ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ الرَّجِيفُ وَفِي الْحَدِيثِ : " فَكَأَنَّ زَبِّي أَنْظُرَ إِلَى يَدَيْهِ يَذَّبُ بِذَبَّ بَانَ " أَيَّ يَتَحَرَّكَ كَانُ وَيَضْطَرِبَانِ يُرِيدُ كُمَّيَّهِ وَالذَّبَّ بِذَبَّةٍ : اللَّسَانُ وَقِيلَ : الذَّبَّ كَرُّ فِي الْحَدِيثِ " مَنْ وَقِيَ شَرَّ ذَبَّ بِذَبِّهِ وَقَبِ قَبِيهِ فَقَدَّ وَقِيَ " . الذَّبَّ بِذَبَّ : الْفَرَجُ وَالْقَبِ قَبَّ : الْبَطْنُ وَفِي رِوَايَةٍ " مَنْ وَقِيَ شَرَّ ذَبَّ بِذَبِّهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ " يَعْنِي الذَّبَّ كَرَّ سُمِّيَ بِهِ لِتَذَبُّبِهِ أَيَّ لِحَرَكَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَهُ بِاللَّسَانِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ شُرَّاحِ الْجَامِعِ كَالذَّبَّ بِذَبَّ وَالذَّبَّ بِذَبَّ لِأَنَّه يَتَذَبُّ بِذَبَّ أَيَّ يَتَرَدَّدُ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْجَمْعِ وَلَا يَسَّ بِجَمْعٍ وَمِثْلُهُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : إِنَّهُ مِنْ أَوْزَانِ الْجُمُوعِ فإِطْلَاقُهُ عَلَى الْمُفْرَدِ بَعِيدٌ عَجِيبٌ قَالَ الصَّاعَانِي : أَوْ جُمِعَ بِمَا حَوَّلَهُ قَالَتْ امْرَأَةٌ لَزَوْجِهَا وَاسْمُهَا غَمَامَةٌ وَزَوْجُهَا أَسَدِي :

" يَا حَبِيبُ إِذَا ذَبَّ بِذَبِّكَ .

" إِذَا الشَّيْبَابُ غَالِبُكَ وَالذَّبَّ بِذَبَّ : الْمَذَاكِيرُ وَقِيلَ : الذَّبَّ بِذَبَّ : الْخُصْمَى وَاحِدَتُهَا ذَبَّ بِذَبَّةٍ وَهِيَ الْخُصْمِيَّةُ وَالذَّبَّ بِذَبَّةٍ وَالذَّبَّ بِذَبَّ : أَشْيَاءُ تُعْلَقُ بِالْهَوَاءِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّبَّيْنَةِ وَاحِدَتُهَا ذَبَّ بِذَبَّ بِالضَّمِّ وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ " كَانَ عَلِيٌّ يُرْدَدُ لَهَا ذَبَّ بِذَبَّ " أَيَّ أَهْدَابُ وَأَطْرَافُ وَاحِدَتُهَا ذَبَّ بِذَبَّ بِالْكَسْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ :

وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ سَادَا وَذَبَذَبَا ... رَجَالَ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ
 وَسَائِدٍ قِيلَ : ذَبَذَبَا : عَلَاقًا يَقُولُ : تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رَجَالَ الْحِجَازِ .
 وَالذُّبَابِيَّةُ كَثْمَامَةٌ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّيْنِ وَقِيلَ : ذُبَابِيَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ
 : بَقِيَّةً وَصَدْرَتِ الْإِبِلِ وَبِهَذَا ذُبَابِيَّةٌ أَي بَقِيَّةٌ عَطَّاشٍ وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ :
 الذُّبَابِيَّةُ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِيَّ لِذِي الرَّمَّةِ : .
 لَحِقْنَا فَرَجَعْنَا الْحُمُولَ وَإِنَّمَا ... يُتَلَّسِّي ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ
 الْمُرَاجِعُ يَقُولُ : إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الْحَوَائِجِ مَنْ رَاجَعَ فِيهَا
 وَالذُّبَابِيَّةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ .
 وَذُبَابِيَّةٌ : عَ بَأَجَائٍ وَ : عَ بَعَدَنَ أَيْ يَنْ نَقْلُهُمَا الصَّغَانِيَّ .
 وَرَجُلٌ مُذَبَذَبٌ بَكْسَرِ الذَّالِ الثَّانِيَةِ وَيُفْتَحُ وَكَذَا مُتَذَبَذَبٌ : مُتَرَدِّدٌ
 بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا يُثْبِتُ صُحْبَةً لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُتَنَافِقِينَ " مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى
 هَؤُلَاءِ " الْمَعْنَى مُطَرِّدِينَ مُدْفَعِينَ عَنْ هَؤُلَاءِ وَعَنْ هَؤُلَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ "
 تَزَوَّجُوا إِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبَذَبِينَ " أَيِ الْمَطْرُودِينَ عَنِ
 الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبَبِ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْاضْطِرَابِ .
 وَذَبَذَبٌ : رَكِيَّةٌ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ مَطْلُوبٌ